

71- تفسير السعدي | تفسير آيات الأحكام فقه العبادات |

أكاديمية تفسير عام 5341 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته حياكم الله في الحلقة السابعة عشرة من حلقات - 00:00:00

اه هذا الدرس الجديد وهو تفسير آيات الاحكام بالمستوى الثاني هذا اه هذه الحلقة اه استكمالا هي استكمال للحلقة السابقة. تحدثنا

في الحلقات الماضية عن الصيام عن فرضية وعن شيء من احكام الصيام ونواصل ما توقفنا عنده وهو آآ عند قوله سبحانه وتعالى

فمن شهد منكم الشهر - 00:00:26

فليصمه صيام رمضان حتم وفرض فرضه الله سبحانه وتعالى على من؟ على القادر المكلف القادر المقيم الصحيح فمن كان قادرا

صحيحا مقيما مكلفا فانه يجب عليه الصيام. وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:00:52

اي ان من شهد بهذه الضوابط وهذه الامور فانه لا يسقط عنه الصيام وانما يسقط على من عجز عنه آآ فان كان عاجز عنه عجزا

حتميا مستمرا فانه يفدي بالتصدق والاطعام - 00:01:16

وان كان حرظه عرظ له عارظ كالمرط وآآ كالسفر فانه يقضي فانه يفطر ويقضي اياما آآ اخر ولذلك قال سبحانه وتعالى فمن شهد

منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. قال سبحانه وتعالى ايضا في هذه الايات قال في اخرها

ولتكملا العدة - 00:01:34

اي لتكملوا هذه العدة عدة صيام فتمت فلا يصح الصيام الا باكمال عدة فلا بد من اتمام اه العدة ولتكمل العدة ولتكبروا الله على ما

هداكم. فهنا قوله قال سبحانه ولتكملا العدة حتى يزيل الوهم الذي اه قد - 00:02:04

يهمه بعض الناس بان صيام رمضان يحصل ولو ببعض العدة بعض الناس يقول انا صمت مثلا سبعة وعشرين يوم او ثمانية وعشرين

يوم اعد اني صمت الشهر اغلبه ونقول لا لا بد من اتمام العدة لان الله سبحانه وتعالى قال ولتكملا العدة. فلا يصح اكمال العدة الا

بتمامها اه بتمام - 00:02:26

بتمامها. ولذلك الله سبحانه وتعالى عقب بقوله ولتكمل عدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فتمتمة النعمة ويتم شكرها

ويتم ويحصل والتكبير لتمام هذا الشهر ويصوم الناس تمام هذا الشهر كامل كما امره سبحانه وتعالى وسهل ووفق - 00:02:48

اه من هذه الاحكام مشروعية التكبير عند انقضاء الشهر وعند رؤية اه هلال شوال. فاذا رأى المسلمون هلال شهر هلال اذا رأوا هلال

شهر شوال او اكملوا العدة برؤية يعني او اكمل عدة - 00:03:12

تمام شهر رمضان ثلاثين يوما فانه يبدأ التكبير من تلك الليلة ويستمر حتى يفرغ الناس من صلاة العيد فلهم ان يكبروا التكبير آآ

التكبير المعروف الذي مر معنا وهو ان يقول آآ الله اكبر الله اكبر لا اله الا - 00:03:32

ان الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. يكبر عندما اه عندما عند رؤية هلال شوال او عند اه اتمام شهر رمضان فيكبر تلك الليلة ليلة

العيد وصباح العيد حتى يصلي صلاة العيد - 00:03:55

اه من احكام الصيام اه وقت الصيام ما هو لان الايات التي مرت معنا بينت لنا الايام التي نصومها. وهو شهر رمضان لكن لم توضح لنا

ما الوقت الذي يصومه؟ هل يصوم ليلا؟ او يصوم نهارا؟ لم يظهر هذا في الايات المأظية لكن الآية التي معنا اوضحت لنا مقدار -

الصيام ومقدار الفطر وبيئت بعض المفاسد التي يجب على المسلم ان يتجنبها حتى لا يفسد صيامه وبعض الاحكام المتعلقة بالصيام. قال سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم -

عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين - 00:04:58
الله اياته للناس لعلهم يتقون هذه الاية هي الاية السابعة والثمانون بعد المئة من سورة البقرة. وفيها عدة احكام متعلقة بالصيام. اولها ان هذه الاية ظاهرها هو النسخ والنسخ هو حكم من احكام الله - 00:05:18

الله عز وجل له ان يفعل الى الله عز وجل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد والنسخ معناه رفع الحكم الشرعي بحكم جديد وهذا من احكام الله سبحانه وتعالى. قال عز وجل - 00:05:40

ما ننسخ من اية او ننسخها نأتى بخير منها او مثلها وقال سبحانه وتعالى واذا بدلنا اية مكان اية. فالذي يبذل وينسخ ويغير الاحكام هو الله سبحانه وتعالى. لانه حكيم عليم. ولا يبذل ولا يغير الا لحكم عظيمة - 00:05:55

قد تظهر لنا وقد لا تظهر. فهنا يظهر من قوله تعالى احل لكم الصيام احل لكم ليلة الصيام والرفث الى نسائكم. كان الاية فيها شيء محرم ثم ابيح وهذا هو النسخ - 00:06:12

ان يحرم على الانسان ان يحرم الله عز وجل على الانسان حكما ثم يرفعه بحكم جديد وهو ان يبيح له هذا الحكم الذي كان محرما وهذه الاية من تدل على جواز النسخ في احكام الله. وقد جاء النسخ في آيات كثيرة غير هذه الاية واجمع المسلمون على صحة النسخ - 00:06:28

وعلى قبول النسخ وكان المسلمون في اول فرضية الصيام اه ان الانسان ان الانسان اذا افطر بعد غروب الشمس له ان يأكل ويشرب ويحل له الجماع فاذا صلى العشاء او نام قبل صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب والجماع - 00:06:47
حرمت عليه المفطرات يعني كان في اول اسلام ان ان المسلم اذا افطر اه فان صلى العشاء او نام قبل صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب وحصل ذلك وشق ذلك على كثير من اه المسلمين - 00:07:12

فوقعت فيه مشقة عظيمة. فكان بعض آآ الصحابة جاء الى بيته متعبا. وسأل زوجته عن الطعام فقالت ابحت لك فجلس ينتظر الطعام ثم نام فلما جاءت وجدته قد نام لو لم يأكل شيئا - 00:07:30

امسك تلك الليلة ومن الغد فلما جاء من الغد سقط مغشيا عليه من شدة التعب والضعف فاخبر النبي وسلم بذلك اه فنزلت هذه الايات تبيح اه الطعام والشراب والاكل ليالي رمضان كلها دون استثناء - 00:07:51

فأباح الله لنا رحمة به ورفعنا لهذه المشقة رحمة منه سبحانه وتعالى ورفعنا لهذه المشقة اباح لنا الإفشاء الاكل والشرب وسائر المفطرات آآ سواء نام الانسان او لم ينم فانه يأكل ويشرب حتى - 00:08:12

يظهر له او حتى يأتي النهار اشارت الايات الى آآ الى المقصود الاعظم من الوطء لان الله سبحانه وتعالى اباح لنا تلك الليالي الاكل والشرب والجماع والرفث ومعاشرة النساء. وأشار سبحانه وتعالى الى ان المقصود الاعظم من عشرة النساء وهو حصول - 00:08:32
اه اه يعني حصول الوطء او حصول الذرية واعفاف النفس ان يعف نفسه ويعف زوجته وان تحصل له الذرية الصادقة. ولذلك سبحانه وتعالى قال آآ سبحانه وتعالى اشار الى ان ان انسان يعني ان الله سبحانه وتعالى قال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتبا عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن - 00:08:58

وابتغوا ما كتب الله لكم من الذرية الصالحة واعفاف الزوج او اعفاف الانسان نفسه واعفاف زوجته ويحصل المقصد الاعلى من مقاصد النكاح لقوله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:09:26

من احكام هذه الاية ان غاية اباحة الاكل والشرب والمباشرة ان غايته ينتهي بطلوع الفجر فاذا غابت الشمس وغربت الشمس افطر

الصائم واصبح مفطرا تلك الليلة مباحا ابيحت له جميع المفطرات الى - [00:09:46](#)

ان يطلع الفجر من اليوم من اليوم التالي يأكل ويشرب يعني يتناول هذه المفطرات تلك الليالي التي اباحها الله سبحانه وتعالى له قال سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض وهو طلوع الفجر - [00:10:10](#)

من الخيط الاسود وهو ذهاب الليل ثم اتموا الصيام الى الليل. فبين الله سبحانه وتعالى حد الصيام وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس وما سوى ذلك فانه مباح للانسان ان يأكل ويشرب ويعمل بالمفطرات جميعا - [00:10:34](#)

في قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتمليكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اه ثم اتموا الصيام الى الليل. فيه دلالة على اي شيء؟ فيه دلالة على ان من اكل - [00:10:56](#)

او شرب شاكا في طلوع الفجر فان الاصل بقاء الليل فمن اكل اه شاكا في طلوع الفجر فلا حرج عليه والاصل بقاء الليل فيكون لو اكل يعني لو ان انسان قام كان نائما ثم قام - [00:11:09](#)

وتناول طعاما وهو شاك في طلوع الفجر. لم يتيقن ان الفجر قد طلع ثم تبين له ان الفجر قد طلع وقد ظهر وان المؤذن قد اذن فاذا اكل وهو نائم وهو ضانا ان ان يعني ظانا ان الفجر لم يخرج ولم يطلع صح صيامه - [00:11:27](#)

لان الله قال كلوا واشربوا حتى يتبين. فاذا تبين اما اذا شك فلا آ في الآية ايضا دلالة على استحباب السحور لان الله عز وجل قال كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض يعني حتى نهاية الليل فيستحب - [00:11:48](#)

بالسحور وان الانسان يأكل وجبة السحور فانها وجبة مباركة اه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور او فان في السحور بركة. وان يستحب تأخير السحور - [00:12:04](#)

خلافا لليهود الذين لا يؤخرون في السنة تأخير السحور الى اخر الوقت. وان يأكل هذه هذا هذا السحور وليس من الضروري ان يأكل وجبة كاملة. فلو طعم شيئا من الماء او اكل تمرات او نحو ذلك. آا اصبح - [00:12:19](#)

يعني او حصل منه السحور واصبح متسحرا اه في الاية اشارة عظيمة ولفتة جميلة وهو ان الانسان يعني قد يدرك الفجر وهو جنب لان فاذا صام وهو جنب اكل وشربوا امسك واذن الفجر ودخل وقت الفجر وذهب الليل وهو جنب فانه يصح صيامه لان -

[00:12:39](#)

الله سبحانه وتعالى اباح ليالي رمضان الاكل والشرب وجماع الى اخر لحظات الليل فلا شك انه سيخرج عليه النهار وهو ولم يستطع الغسل فنقول يصح ان يدركه يصح للانسان اذا ادركه النهار وهو صائم وهو على جنابة فان - [00:13:07](#)

يصح. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح من رمضان او من ليالي رمضان وعليه الجنابة فلا يغتسل الا بعد طلوع الفجر دلت

الايات التي معنا على مشروعية الاعتكاف. قال سبحانه وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. فدل - [00:13:27](#)

على مشروعية الاعتكاف والاعتكاف هو لزوم المسجد للطاعة فاذا اعتكف الانسان بمعنى انه التزم ان يجلس في المسجد فلا يخرج لطاعة الله والخلو للخلوة وبربه والاكثار من والاقبال على الله عز وجل وترك الدنيا والزهد فيها والابعاد عنها. والاقبال بان يقع ان

يجلس في محرابه متعبدا لله ذاك - [00:13:47](#)

لله قارئ المصلين من تلك العبادات مقبلا على الله معرض عن الدنيا وعن وعن ما فيها شرع الله عز وجل الاعتكاف وهو الايه؟ وهو الاقبال بالطاعات على الله بلزوم المسجد. ويشترط في الاعتكاف ان يكون الاعتكاف في المسجد الذي تقام فيه الصلوات -

[00:14:12](#)

حتى لا تفوته صلاة الفريضة وبنفس الوقت لا تصح لا يصح الاعتكاف في البيت او في اي دار من الدور او اي مكان من الاماكن وانما لابد ان يكون في المساجد - [00:14:33](#)

لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. ويصح في اي مسجد من المساجد سواء في المسجد الحرام او المسجد النبوي او اي مسجد من المساجد فانها اه فانه يصح له اه ان اه ان يعتكف فيه. دلت الاية على ان على ان نهي المعتكف من الامور التي -

[00:14:43](#)

تفسد عليه اعتكافه ومن اعظم هذه الامور الوطئ ومقدماته. فلا يجوز للمعتكف ان يقع آآ او ان يطأ زوجته او يفعل امورا تكون من مقدمات اه من مقدمات الاعتكاف. فعليه ان يحرص على كل ما يفسد هذا - [00:15:04](#)

حتى الحديث في الدنيا والبيع والشراء اه عقد العقود التي يتعلق بامور الدنيا فعلى المعتكف ان يبتعد عنها بل ان يكون صامتا آآ مقبلا على الله عز وجل ذاكر لله عز وجل بعيدا عن امور الدنيا - [00:15:24](#)

هذا ما دلت عليه هذه الاحكام المتعلقة اه بالصيام والتي اشارت اليها آيات الصيام المتقدمة وبعد الصيام ننتقل الى فريضة من فرائض الله وهي الركن الخامس والاخير من اركان الاسلام وهو الحج - [00:15:43](#)

والحج فريضة من فرائض من الفرائض التي فرضها الله سبحانه وتعالى وجعلها ركنا من اركان الاسلام بكتابه وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين. ففي الكتاب قال سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت - [00:16:01](#)

فيما استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وفي حديث ابن عمر قال بني الاسلام على خمس. وذكر الخامس منها وهو حج البيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا وقال ايها الناس - [00:16:18](#)

قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقام رجل فقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم اه ولما استطعتم - [00:16:40](#)

فدل هذا على ان الله فرض الحج وان النبي صلى الله عليه وسلم اوضح في هذا الحديث ان الله فرض الحج على كل مسلم مكلف قادر ان يحج واجمع المسلمون من دعاء عصر الصحابة الى - [00:16:57](#)

آآ الى هذا العصر اجماعا آآ قطعيا على فرضية الحج وانه لا يسقط الا اذا تعذر الانسان عن ادائه والا يبقى اه في اه في يبقى في ذمته وهو باجماع المسلمين مرة في العمر - [00:17:14](#)

مرة في العنف ومن ادى الحج مرة في العمر فقد سقط عنه فرضه من انكر الحج جاحدا لهذه الفريضة بمعنى انه قال لم يفرض الله علينا الحج ولا يجب علينا الحج - [00:17:34](#)

وآآ انكر هذا الحج واعتقد او احيانا يعتقد احيانا يعتقد انه يجوز ان يحج الى اماكن اخرى فمن اعتقد انه يجوز ان يحج الى غير بيت الله الحرام عورا او ظن ان الحج ليس واجبا على المسلمين. وقال لم يفرض الله الحج علينا فمن حصل منه هذا الامر وآآ فان - [00:17:50](#)

انه يعد مرتدا ويعد كافرا بهذا العمل لكن ان جحد يعني ان اقر بوجوبه وقال ان الله فرض علينا الحج ورض علينا حج ولكنني لا استطيع الحج او تكاسلا او لا مبالاة او قال لا اتعجل الحج او نحو ذلك فانه لا يكفر - [00:18:16](#)

فمن ترك الحج تكاسلا وتهاونا منه فانه لا يكفر. ويجب عليه ان يبادر بالحج. وان وان يعجل الحج حتى يسقط عنه هذا الفرض وان تبرأ ذمته. فينبغي المسلم آآ ينبغي للمسلم يعني آآ تعجيل - [00:18:38](#)

الحج وان يبادر لاداء الحج في صحته وفي شبابه وفي يسره وفي قوته. والا يؤخره حتى تكثر اشغاله وحتى تصعب عليه حتى يصعب عليه السفر وقد يصاب بامراض تمنعه من السفر قد تقل عليه نفقته قد يعرض له عوارض - [00:18:58](#)

يتمنى انه حج في قوته وفي شبابه وفي قدرته. فعلى الانسان ان يستعجل الحج وان يسقط هذا الفرض عنه ان يجاهد نفسه من وسوسة الشياطين ومن ومن الشياطين التي تضعف الانسان يقول لك والله الحج صعب الحج فيه مشقة الحج فيه حر الحج فيه كذا وكذا فتضعف نفسه وهذا كله من - [00:19:18](#)

وساوس الشيطان ومن تسويلات الشيطان على هذا الانسان. فيعتصم بالله ويؤدي ما فرضه الله عليه ويعلم ان الاسلام قام على خمسة اركان انا احد هذه الاركان هو الحج واذا لم يحج يبقى ناقصا في اسلامه - [00:19:44](#)

الحج لا يكون الا الى البيت الحرام الذي امر الله سبحانه وتعالى ان نحج اليه. فلا يجوز ان يحج الانسان لاي موقع من المواقع ولا يصح له ان يحج الى اي مكان من اماكن الموجودة على الارض وانما يجب عليه ان يحج الى هذا البيت الذي فرض الله علينا ان نحج اليه - [00:20:01](#)

وآؤه واجب عليه. قال سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فآخبر سبحانه وتعالى انها آخبر عن شرف هذا البيت وهو البيت الحرام وآؤه اول بيت وضع للناس للعبادة وللحج وآؤه ولذلك - [00:20:20](#)

آخبر بانه اول بيت. وكان اول مسجد اقيم بعده هو المسجد الاقصى هو المسجد الاقصى في الشام. وهو وكان بين بناية ابراهيم عليه السلام للمسجد الاقصى وبناءه للمسجد الحرام الكعبة وبناية للمسجد الاقصى اربعين سنة كان بينهما اربعون سنة - [00:20:44](#)

فوجب على واوجب الله سبحانه وتعالى ان يحج الناس الى بيته الحرام ولا يحجون لا الى المسجد الاقصى ولا الى المسجد النبوي الى موضع من مواضع الارض نلاحظ في هذه الآية - [00:21:08](#)

ان الله قال للذي ببكة فما معنى بكة وما الفرق بينه وبين مكة نقول مكة هي من اسماء مكة من اسماء مكة شرفها الله تبدل الميم احيانا بالباء يجوز ابدال الميم بآء وقيل ان البكة - [00:21:25](#)

اه سميت بذلك لآنها تبك اعناق الجبابرة الذين اذا آحدثوا شيئا في مكة فان بكة تبك وتقطع اعناق الجبابرة سميت مكة لآنها تبك اعناق الجبابرة الذين يفسدون اه حول الكعبة - [00:21:46](#)

او ان بكة اسم لبطن مكة لان بطن مكة يسمى بكة وما حولها يسمى مكة او لان الناس يتباكون. يتباكون عند يعني يزدحمون يزدحمون عند البيت الحرام فبكة لها يعني اه سميت بهذا لعدة معاني - [00:22:07](#)

وصف الله هذا البيت بانه بيت مبارك ان اول بيت وضع للناس الذي بكت مباركا بيت مبارك اي كثير البركة مكانه كثير البركة يتعبد الناس فيه فتحصل فتحصل لهم يحصلون على كثرة المغفرة من الذنوب - [00:22:29](#)

تزال عنهم وترفع عنهم الذنوب وتكسو فيه الطاعات المتنوعة فبركته بركة دينية وبركة ايضا دنيوية في مصالح من التجارات والتعارف على الناس وحصول اه الامور التي فيها بركة فيما يتعلق بالامور الدينية والدنيوية. قال سبحانه وتعالى - [00:22:48](#)

وهودا للعالمين. الهدى تشمل هدى الاعمال الصالحة وهدى العلم. فالهدى هنا هدى العلم وهدى العمل. ففيه هدى يهتدي به الناس في علمهم وفي اعمالهم قال ومن يعني ومن هذه الهدايات قال سبحانه وتعالى - [00:23:11](#)

فيه آيات بينات وهي الدلائل الواضحة التي تدل على توحيد الله وعلى رحمته وعلى حكمته في شرعه وبين سبحانه وتعالى من الآيات البينات مقام ابراهيم فما المراد بمقام ابراهيم هنا - [00:23:31](#)

اختلف المفسرون فيه فقليل المقام هو الحجر او الحجر الحجر الذي كان يقوم عليه ابراهيم في بناء البيت وهو المقام المعروف الان وكان ملتصقا بالكعبة ثم لما جاء في زمن عمر وكثر الناس ازاله وابعده حتى يتمكن الناس من الصلاة بعيدا عن الطائفين - [00:23:49](#)

وهو موضعه الان وهو امر وهو مقام المعروف وامر الله سبحانه وتعالى ان نصلي خلف المقام واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. والاية العظيمة في مقام ابراهيم هو هذه الصخرة العظيمة التي - [00:24:12](#)

يصعد عليها فترتفع لآبراهيم لآجل بناء البيت فمن حكمة الله وقدرته ان جعل هذه الكعبة آآ يعني هذه جعل هذا الحجر يصعد مع ابراهيم الى الآية انها من خوارق الله بان اثر قدمي ابراهيم لا زالت موجودة مع مرور هذه السنين الطويلة وهذه القرون - [00:24:26](#)

آآ المدينة فان اثر قدمي ابراهيم لا يزال في هذه الصخرة باقيا وهي من الخوارق يعني من من خوارق العادات فهذه هي هذه هي الآية البينة في مقام ابراهيم. وقيل المقام هنا مقام ابراهيم هي المقام هنا هو - [00:24:51](#)

المقامات وليس مقام واحد وهو المقامات التي هي مواضع المناسك الطواف والسعي والصفاء والمروة ومواضع الرمي وعرفات ومزدلفة كلها تعد من مقام ابراهيم التي وقف فيها مقام الرمي كلها شعائر وكلها آيات من آيات الله تعد آآ من من المقامات. قال - [00:25:11](#)

سبحانه وتعالى ومن دخل وكان امنا دخله كان امنا فيؤمن من دخله ولذلك يحرم فيه القتل قتل النفس قتل الحيوان يحرم قتل الصيد يحرم قطع الاشجار تحرم كلها من التآمين. يؤمن حتى الاشجار تؤمن وحتى الحيوانات تؤمن فيه - [00:25:37](#)

فيجب ان يؤمن ولذلك كل من اراد كل من اراد ان يخوف الناس فيه فان الله يعجل له بالعقوبة. فالذي يرى القاتل فيريد ان يقتله عجل الله العقوبة فلا يجوز حتى - [00:25:56](#)

قاتل ان يقتل كما سيأتينا فكل من اراد اه سوءا بهذا المسجد الحرام عاقبه الله كما فعل باصحاب الفيل آآ الحديث عن هذه الاية
حديث عظيم وفيها احكام كثيرة. ولعلنا نقف عند هذا القدر ونستكمل ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله ما توقعنا - [00:26:10](#)
عنده اسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد وان ينفعنا بما قلنا وبما اه تحدثنا عنه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:32](#)